Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موت أمها دامعة العينين...إلخ ص 66، حبيبة لم تعش قط حياة جميلة، حظها سيئ منذ باكر عمرها ص 135 .... إلخ).

إن القسم الثاني من (زمن الأخطاء) يفكك مفهوم الشخوص لحساب ترميم مفهوم السارد، وبهذه الصفة يتحول (الجنون) إلى عقل باطني يستخلص انسجامه الرمزي من تناقضات الآخرين. وهذا الانسجام الرمزي هو المحمول الذي تكرسه السيرة الذاتية كجنس أدبي للإسم الواقعي محمد شكري.

ألا يمكن القول إنني عندما أكتب سيرتي الذاتية، وأنا أحاول الألتصاق بالحقيقي والواقعي، فإنني أشعر بأن كتابتي هي التي تعطي المعنى لحياتي؟ [1].

والواقع أن البحث عن معنى الحياة (الهوية) في السيرة الذاتية غالبا ما يتم تحت تأثير الحياة الخاصة، لا العمومية، أي من خلال مراحل قوتها وضعفها، صعودها وانحدارها [2]، فلا يسعي المؤلف إلى استرداد ماضيه، بل إلى تملك المعرفة به حسب رؤيته له. وفي (زمن الأخطاء) صورة واضحة عن ذلك، مثلما يمكن العثور على نفس الصورة في نصوص أخرى موازية (استجوابات أو عتبات مرافقة) أو أصلية (الخبز الحافي).

1 - Moi aussi, op. cit. p. 53
2 - Auto-bio-graphie, op cit. p. 442